يا مصدع انك كما تراني في المال والجمال فهل لك عندي رغبة فقال
لها ومن لي بذلك فقالت له تعقر الناقة فاجابها الي ذلك ثم اقبلت
علي عنيزة فقالت لها قومي فقد جاءك الفرج وذكرت لها قصة
مصدع وانه قد اجابها الي ذلك غير انه ليس معه من يعينه
فقومي انت الي عزيز ثمود قدار ابن سالف فانه شاب لم يتزوج
فاعرضي عليه بناتك ومالك ليعقر الناقة فلعله ان يفعل
قال فوثبت عنيزة الي بناتها وزينتهن وكان اسم
الكبيرة رباب وهي اجملهن وعجيبة وعميمة وتروح ووضعت
علي روسهن اكاليل الذهب المرصع بالجواهر واقبلت الي
قدار ابن سالف وكان اقبح رجل في ثمود وكان في عينيه زرقة
وفي انفه بطشة وعيناه كانهما عدستان في الصغر وكانت
لحيته بطوله غير انه كان يمر بالشجرة فيتخطاها برجليه
فيكسرها فلما نظرت عنيزة الي قدار ووحاشته رجعت
ببناتها الي صدوقة وقالت لها من يطيب قلبه ان يزوج بناته
لهذا فقالت صدوقة انه مع وحاشته يدعي قوة وبطشا
ويعقر الناقة فتستريح منها مواشينا **قال** فرجعت عنيزة
الي قدار وعرضت عليه بناتها فاختار الكبيرة بعد ان اجابها
لعقر الناقة واجتمع اليه مصدع واخوه مهزم وحباب
وهذيل ابن ميلاد وهو خال قدار وعيل ابن داعر وداود ابن
عمر

ابن عمرو خادم الاصنام ودياب ابن صغير والرمل ابن الرميل
فهولا التسعة الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون **قال** فكانوا باجمعهم
علي قبايل ثمود يغلبون بعزيمتهم علي عقر الناقة حتي رضي صغيرهم
وكبيرهم وما كان فيهم من ينهي عن ذلك **قال** فاجتمعوا هولاء
التسعة بسيوفهم وقسيهم وذلك في يوم الاربعاء وعنيزة واقفة
بابنتها قبالة قدار حتي لا يفشل عن عقر الناقة وكان قدار من غير
حلال لا يعرف اباه **قال** فاقبل قدار حتي وقف في اصل شجرة والباقون
معه وهم ينظرون الناقة **قال** فاقبلت الناقة حتي قربت من البير
تشرب فنادوه اصحابه يا قدار اليوم يومك فانت سيد قومك وجعلت
عنيزة تزين له العقر وترغبه في ابنتها رباب فذلك قوله تعالى
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر **قال** فاوثب قدار واصحابه قسيهم
ثم فوقوا بها فكان اول من رماها بسهم قدار فاصاب بطنها ثم قاموا
لها بالسيوف حتي سقطت وكان رغاوها انذار فصيلها بالهرب
فهرب حتي صار الي راس الجبل فرفع راسه الي السما ودعا علي ثمود
باللعنة **قال** وقدار واقف علي الناقة بالسيف مرة يضرب رجلها
ومرة يضرب عنقها ثم صاح باصحابه فاجتمعوا اليه فقال لهم
قطعوا لحمها من اي موضع شيتم فقعدوا يقطعون ويشوون وياكلون
وصالح عليه السلام لا يعرف شيا من ذلك حتي نادا الوحش

Copyright © King Saud University